

تدرج المعجم اللغوي الإفرادي في مرحلة التعليم الابتدائي؛ محور القيم الإنسانية أنموذجا -
Individual Language Lexicon Included in Primary Education
- The Centrepiece of Human Values is a Model -

يوسف عمر

Youcef Amor

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي. تبسة (الجزائر)

Echahid Cheikh Larbi Tebessi University. Tebessa (Algeria)

youcef.amor@univ-tebessa.dz

تاريخ النشر: 2025/09/02

تاريخ القبول: 2025/08/22

تاريخ الإرسال: 2025/03/15

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تدرج المعجم اللغوي الإفرادي وأثره التحصيلي على المتعلمين في كتب اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي من خلال محور (القيم الإنسانية)، حيث تم دراسة تنامي تحصيل المفردات وفق تنامي المستويات، بما يخدم التطورات المعرفية واللغوية، والتي توصلنا من خلالها إلى نتائج ذات قيمة، أهمها أن المعجم اللغوي الإفرادي عبر عن معاني القيم الإنسانية المدرجة في جميع كتب مرحلة التعليم الابتدائي بأطوارها الثلاث؛ وأسهم إسهاما مباشرة في التحصيل الدراسي وفي تنمية الرصيد اللغوي لدى المتعلمين وتكوينهم؛ وإكسابهم مهارات تواصلية وخطية ونصية مما يسمح لهم بتجسيد ذلك المكتسب مشافهة وكتابة بلغة عربية فصحة. الكلمات المفتاح: تدرج؛ معجم؛ مدرسة؛ قيم؛ فهم المنطوق؛ اللغة العربية؛

Abstract :

This study aimed to reveal the graduation of the individual linguistic lexicon and its attainment impact on learners in Arabic language books at the primary school level through the (Human values), where the growing collection of vocabulary has been studied according to growing levels, in order to serve cognitive and linguistic developments, through which we have reached valuable results, the most important of which is that the individual linguistic lexicon has expressed the meaning of human values included in all primary education books in its three stages; Contributed directly to educational achievement and the development and development of learners' linguistic assets; They are allowed to think, speak and write in a sound Arabic language.

* يوسف عمر : youcef.amor@univ-tebessa.dz

Keywords: Insert; lexicon; School; Values; Understanding the operative part; Arabic;



1. مقدمة:

تؤدي المدرسة إلى جانب المحيط الأسري والاجتماعي دورا لا يستهان به في مسار إدماج الطفل، كمواطن مثقف ناطق بلغة وطنه، ومتشبع بالمبادئ والقيم الإنسانية، فالمدرسة تمثل نقطة تحول بالنسبة للطفل وانتقاله من عالمه الأسري الضيق، إلى عتبة التعلم وبداية تعامله مع الآخرين، واكتشاف ذاته وقدراته وفق ما توفره المدرسة كجهاز تعليمي رسمي إشرافي توجيهي.

ولعل أهم ما يربط الطفل بهذا الوسط الجديد في المرحلة الأولى من تعلمه الابتدائي، احتكاكه المباشر بالمعلم وبالكتاب المدرسي الذي يحتل الصدارة في قائمة الوسائل التعليمية المسخرة للتعلم من حيث الأهمية والمردود التعليمي، باعتباره المترجم الحقيقي؛ لما يرد في المنهاج من مادة علمية ومعارف متنوعة وخبرات، كون الكتاب يمثل حلقة وصل بين المتعلم والمعلم من جهة، والمحتوى التعليمي المبرمج من جهة أخرى.

وكدارسين لكتب اللغة العربية في مرحلة التعلم الابتدائي يتجلى عملنا في تحليل المحتوى ومدى فعاليته؛ لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، وهذا يقودنا إلى الحديث عن حاجة المتعلم لمنهج يلبي حاجاته النفسية والمعرفية والاجتماعية ويزيد من قدراته ومهاراته، فضلا عن مواكبة روح العصر والتطور التكنولوجي الحاصل في العالم.

تعدّ القيم من أهم المقومات والمركّزات لبناء المجتمعات، بتنظيمها حياة الفرد وتوجيه سلوكه، وبناء روابط التماسك والألفة بين أبناء المجتمع، إذ أصبح تعليمها وغرسها في نفوس النشء مطلبا محميا؛ ومن أجل ذلك سعت المنظومة التربوية في الجزائر إلى إعطاء الدور الهام لقضية القيم وبخاصة في جانبها الإنساني والهوياتي، بإدراج نصوص قرائية موجهة لمتعلمي مرحلة التعلم الابتدائي عبر أطواره الثلاث؛ بل وبتخصيص محور بذاته موسوما بـ: **محور القيم الإنسانية**، تم تكريره عبر السنوات الدراسية الخمسة بلفظه أو بتضمينه في محاور أخرى في كتب اللغة العربية متضمنا قيا إنسانية راقية، تم التعبير عنها بتراكيب مختلفة ومعجم إفرادي متنوع؛ على اعتبار أن هذا الأخير من أهم أدوات حمل المعنى، ووسيلة للتفكير، إذ به يفكر المتعلم وبه يعبر للحصول على الكفاءة اللغوية المرغوبة كتابة ومشاهدة، والتركيز على المعرفة والنواحي الوجدانية للتعلم.

وتأتي هذه الدراسة بهدف الكشف عن أبعاد القيم الإنساني في كتب اللغة العربية في مرحلة التعلم الابتدائي بأطواره الثلاثة، والتي سنحيط فيها عن أسئلة مركزية: ماهي الكيفية التي تم فيها تدرج المعجم اللغوي الإفرادي في محور القيم الإنسانية؟ وهل عبر المعجم الإفرادي عن معاني القيم الإنسانية المدرجة؟ وهل تلائم المعجم الإفرادي مع قدرات المتعلمين بالتدرج؟ بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الإحصائي.

2. ماهية التدرج وأنواعه:

تدل مادة (د ر ج) في اللغة على مضي الشيء، والمضي فيه¹، للدلالة على المشي، وأما درج بالتشديد فتشير إلى الترقى شيئا فشيئا وصولا إلى غاية معينة، يقال: "درجت العليل تدريجا، إذا أطعمته شيئا قليلا، وذلك إذا نقه، حتى يتدرج إلى غاية أكله كما كان قبل العلة، درجة، درجة"².

وجاء دلالتة في الاصطلاح: أنه أخذ الأمر شيئا فشيئا، لا دفعة واحدة؛ أي هو الانتقال من مرحلة إلى مرحلة أخرى أعلى منها، ومنه التدرج في نزول الأحكام الشرعية على المسلمين شيئا فشيئا طوال البعثة النبوية.

والتدرج في تدريس المتعلمين هو مبدأ من مبادئ التعليم التي أوصى بها المربون والعلماء، في مثل قول أحدهم: "اعلم أن تلقين العلوم للمتعلمين إنما يكون مفيدا إذا كان على التدرج: شيئا فشيئا، وقليلا قليلا، يلقي عليه أول مسائل من كل باب من الفن هي أصول ذلك الباب، ويقرب له في شرحها على سبيل الإجمال، ويراعى في ذلك قوة عقله، واستعداده لقبول ما يورد عليه"³. ولما كان كذلك من الأهمية فقد اعتمدت وزارة التربية الوطنية في الجزائر هذا المبدأ في مقارباتها التعليمية وأنتجت سندا تربويا وسمته بـ: التدرج السنوي للتعليمات، بداية من السنة الدراسية 2010/2009. يتضمن توزيع البرنامج الدراسي لكل الأنشطة التعليمية على مدار أشهر السنة الدراسية.

إن الغرض من التدرج هو البناء التدريجي للكفاءات، وتوزيع مقررات المنهاج الدراسي توزيعا منطقيا يأخذ بعين الاعتبار الكفاءات المستهدفة، وقد روعي عند إعداده⁴:

- هيكلة تساعد على تحقيق الكفاءات المسطرة في المنهاج بواسطة وضعيات (تعليمية، إدماجية) بشكل منسجم ومنظم.
 - تحديد الموارد التي تخدم الكفاءة.
 - احترام وتيرة التعلم وقدرات المتعلم واستقلاليته.
- وتم ذلك وفق نوعين من التدرج هما: الأول وهو التدرج الزمني، والذي يتلقى المتعلم فيه المادة التعليمية عبر مراحل زمنية مختلفة، وهذه المراحل مقسمة إلى ما يعرف بالأطوار التعليمية داخل الطور الواحد، وهي ثلاثة في التعليم الابتدائي:

- الطور الأول: ويضم السنة الأولى والثانية، ويسمى طور الإيقاظ والتعليم الأولي.
- الطور الثاني ويضم السنة الثالثة والرابعة، ويسمى طور تعميق التعليمات الأساسية.
- الطور الثالث ويضم السنة الخامسة، ويسمى طور التحكم في التعليمات الأساسية واستخدامها.

وأما التدرج الثاني فهو التدرج النوعي ويعني الانتقال من المحسوس إلى المجرد، ومن السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب "ويشترط في أي عملية تعليمية الالتزام بـ "التدرج" الذي يكون خاضعا إلى مقاييس وأسس أهمها المرحلة العمرية للمتعلم، وبالتالي مستواه العقلي، والمحيط الذي يعيش فيه، بالإضافة إلى المادة العلمية المناسبة للمتعلم في كل مرحلة"⁵ لتحقيق الفوائد الآتية:

- سهولة التحصيل العلمي على المتعلم.
- الضبط والإتقان للمعارف المأخوذة بتدرج.
- تمييز المتعلمين من خلال الفروق الفردية التي تظهر من خلال التفاوت في قدرات التحصيل.

3. حضور المعجم اللغوي الفردي في محور القيم الإنسانية وتدرجه:

1.3. في كتاب السنة الأولى:

تم بناء (كتابي في: اللغة العربية- التربية الإسلامية- التربية المدنية) للسنة الأولى ابتدائي وفق جدول تتضمن محتوياته ثمانية محاور هي: (عائلي، المدرسة، الحي والقرية، الرياضة والتسلية، البيئة والطبيعة، التغذية والصحة، التواصل، الموروث الحضاري) وتم حجب محور (القيم الإنسانية) وتضمن محتوياته في المحاور الأخرى، وتم توظيف مجموعة من المفردات التي تنتمي لمحور القيم الإنسانية في دروس التربية الإسلامية والتربية المدنية على اعتبار المقاربة النصية.

بعد الاطلاع على محاور كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية في السنة الأولى من التعليم الابتدائي لإحصاء المعجم اللغوي الفردي في (محور القيم الإنسانية) من خلال الأفعال والأسماء والصفات التي اكتسبها الطفل في هذه المرحلة تبين أن عدد الأسماء يفوق عدد الأفعال؛ ومرد الأمر في ذلك إلى أن خيال الطفل في هذه المرحلة مرتبط بالبيئة المعيشة، فكان التركيز على الأسماء أكثر من الأفعال والصفات؛ لأنها سهلة الاستيعاب والتركيب، وصار الطفل عارفا بطبيعتها لتكريرها في أكثر من موضع سواء على مستوى المدرسة أم في المنزل أم حتى في البيئة المحيطة به، ومن خلال الأنشطة المتنوعة التي يتلقاها في حجرة الدراسة، وفي المطعم المدرسي (الله، الأب، الأم، العائلة، المدرسة، التعاون، المحبة، الطفل، البطاقة، الحاسوب، الطابعة، الناس، العطف...) مما يشعره باللذة باستعمال الأسماء المألوفة لديه. كما جاءت بعض الأسماء في محور القيم الإنسانية لتزكية حب التملك لديه (إنه ملكي) وبخاصة مع الأشياء المحسوسة والقرية منه مثل: (أبي، أمي، مدرستي، عائلي، صديقي، صديقتي...) مراعاة للعمر الزمني للطفل، وهذا ليس محكا للأناية دائما كما يقول علماء النفس، وإنما يأتي كعلامة على المعرفة، وتعلم المشاركة، وفهم العالم المحيط به؛ لأن طفل السنة الأولى الذي ينتمي لمرحلة الواقعية يتميز بمجموعة من الخصائص منها "الإحساس بالافتقار والاستعادة، فالطفل مرتبط بأمه لقربها منه، ويجزن لبعدها عنه، ويسر إذا عادت إليه"⁶، فضلا عن خاصية حب النفس، واستعمال ياء النسبة في الأسماء تحقق ذاته، لأنه لا يزال يفكر بيده ورجله قبل عقله.

وأنت معظم الأفعال على لسان الطفل لاعتبارات نفسية حث عليها الباحثون في مجال التربية وعلم النفس وفي الأدب الموجه للأطفال؛ لتزكية نفس الطفل والسمو بملكته اللغوية حين تملكها له، فيحس بالبطولة وهو يأخذ زمام الأمور، وترتفع (الأنا عنده) حين يردد: (أطيع، أستاذن، أحترم، أحب، أقدم، أشكر، أعرس، أشتري...) يشعر بأنه هو صانع المحتوى فيتحمّل المسؤولية منذ الصغر، ويلتزم بالقيم من خلال أقواله التي يرددها على صفحات كتابه، فهو المعني الأول والأخير بالقيم الإنسانية من خلال ما يكتسبه من مفردات في شكل أفعال ذاتية يمكنه توظيفها بكل يسر في بيئته المدرسية أو الطبيعية.

لم يتضمن كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية في مجال القيم الإنسانية مفردات وصفية مكثفة تشتت انتباه متعلم السنة الأولى، لكنها كانت قليلة جدا، لأن الطفل في هذا العمر المعرفي والإدراكي لا يؤمن إلا بالمحسوسات، والصفات تأتي على مستوى من التشكيل الدلالي التجريدي الذي يفوق مستوى الإدراك المعرفي في مثل هذه المرحلة الطفلية، التي بدت فيها لجنة التأليف عارفة بالسبب الأساسية لتعلم السنة الأولى ومعرفة علاقته باللغة،

فوزعت المعجم اللغوي الفردي الخادم لمحور القيم الإنسانية على الأنشطة الثلاثة التي يتكون منها الكتاب الموحد، وتدرجت به وفقا لمعايير الاختيار والترتيب والكثافة، فأكثر من الأسماء، وشغقتها بالأفعال الدالة على المحور، وقللت من الصفات لتجردها المعنوي.

كما عملت لجنة التأليف على التنوع في المعجم الفردي اللغوي وفي المنظومة القيمية بين الأبعاد: الوطنية، الدينية، الاجتماعية، الجمالية، والإنسانية وحضور هذه الأخيرة كان مكثفا وحيثا في الكتاب، قد يصح اعتبارها ثروة بين دفتي كتاب، ثمكّن الطفل من فهم ذاته، ومعرفة مكونات هويته الإنسانية. وبناء قاعدة لغوية صلبة يركز عليها المعجم الفردي في السنة التالية، وهو ما سنراه بالتفصيل في ذات الكتاب في السنة الثانية.

2.3. في كتاب السنة الثانية:

تم بناء كتاب السنة الثانية وفق فهرس الموضوعات على ثمانية محاور رئيسية وهي (الحياة المدرسية، العائلة، الحي والقرية، الرياضة والتسلية، البيئة والطبيعة، التغذية والصحة، التواصل، الموروث الحضاري)⁷. وقد خاطبت لجنة التأليف فيه متعلم السنة الثانية بقولها: "هذا كتابك في اللغة العربية، والتربية الإسلامية والتربية المدنية...يساعدك على التحصيل العلمي، ويشجعك على الإنتاج اللغوي، وبنمي مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، كما يرسخ لديك القيم الإسلامية والإنسانية، وتحسن التعامل مع الآخرين"⁸. فهذا الكتاب في عموم غايته الاتصال بالأطفال بغية مخاطبتهم خطابا معرفيا، وتربويا، وجماليا، وإمتاعيا، إذ "لا يكتب له التجاح ولا يصل إلى المستوى الذي نريده من الفاعلية والتأثير في أعماق الأطفال ما لم يهتم بعنصر اللغة ودلالاتها الأسلوبية والفنية، والتعبيرية في العمل الفني أو الأدبي فأساسيات اللغة"⁹ وهذه الأخيرة محمّة لنجاح الأساليب في كل نص موجه أساسا للأطفال.

وكل محور يتضمن ثلاث وحدات تحمل نصوص متنوعة، وهذه النصوص ذات دلالة بالنسبة للمتعلم ومن صميم واقعه المعيش، إذ توحى بالقيم الوطنية والأسرية والإنسانية وغيرها ولا تجليات محور (القيم الإنسانية) كمحور مستقل، فعمدت لجنة التأليف إلى تضمين محتواه في المحاور السابقة على غرار ما حصل في كتاب السنة الأولى، وتم توظيف مجموعة من المفردات التي تنتمي لمحور القيم الإنسانية في دروس التربية الإسلامية والتربية المدنية على اعتبار المقاربة النصية كم أشرنا في موضع سابق.

بعد الاطلاع على محاور كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية في السنة الثانية من التعليم الابتدائي للاطلاع على المعجم اللغوي الفردي في (محور القيم الإنسانية) من خلال الأفعال والأسماء والصفات التي اكتسبها الطفل في هذه المرحلة، لاحظنا أن عدد الأسماء أكبر من عدد الأفعال والصفات، فالطفل في هذه المرحلة لا يستخدم جمل طويلة بل قصيرة وخياله لا يزال محدودا ولا يعرف الوصف كفاءة، كما تعرف الطفل في هذه المرحلة على أسماء جديدة من خلال محاور الكتاب الثمانية، حيث يحتوي كل محور على معجم لغوي يتضمن مجموعة من الكلمات المعبرة عن محور القيم الإنسانية، والمرتبطة بالمعجم الموام لسن الطفل في هذه المرحلة؛ والهدف من ذلك، هو جعل التلميذ قادرا على التفكير والإبداع في اللغة العربية ونجمل ذلك في:(باقة الأزهار، الورد، أواني، أثاث، ملابس، أفرشة، زراي، رسالة، شجيرات، الطبيعة، المسجد، المكتبة...).

كما جاءت بعض الأسماء في محور الحياة المدرسية والعائلة معبرة عن قيم إنسانية متمثلة في حب العائلة التي تكررت بكثرة في الكتاب؛ وذلك لأهميتها الإنسانية العظيمة حيث أن العائلة هي حاضنة الطفل، وهي المحيط الأول الذي يتعرف عليه وهي عالمه الكلي، وأداة التنشئة الرئيسة أثناء مراحل الطفولة المختلفة، ولها تأثير في حياته "ويبدأ هذا التأثير بالاتصال المادي والمعنوي المباشر بين الأم وطفلها، فهي ترعاه وتحنو عليه وتشبع حاجاته، كما أنّ لدور الأب والإخوة تأثيرا كبيرا في هذا السياق"¹⁰.

وكذلك قيمة الالتزام وهي من القيم الإنسانية الراقية؛ ليتعود الطفل على الحفاظ على المواعيد وكذلك الانضباط منذ الصغر، وتجاوز التماطل على أداء واجباته، واحترام مواعيد الدخول للمدرسة وأداء الواجبات المدرسية، وكذلك أوقات الصلاة والأسماء المذكورة في هذه القيمة (المدرسة، المسجد، الصلاة).

أما قيمة إفشاء السلام بين الناس فلها أهمية كبيرة في حياة الطفل فالسلام خلق يجب أن يتحلى به الطفل منذ الصغر ليتعود عليه ويتربى على إفشاء السلام، ومن أجل ذلك تم توظيف معجم لغوي فردي هام يعبر عن هذه القيمة. وجاءت أيضا قيمة الحفاظ على نظافة البيئة والتي تكررت بنسبة كبيرة، وذلك لأهميتها الكبيرة، فالبيئة هي الوسط الذي يحيط بالإنسان والكائنات الحية، إذ أن للإنسان دورا كبيرا في هذه البيئة، فهو يؤثر ويتأثر بما حوله سواء أكان ذلك إيجابا أم سلبا، فالبيئة تحتوي على عناصر مهمة لا يمكن العيش من دونها كالهواء والماء، ويجب على التلميذ أن يفهم أن تلوث أي عنصر من هذه العناصر قد يؤدي إلى موت العديد من الكائنات الحية، وبالتالي يتعود على الحفاظ على الأشجار وعدم رمي النفايات في الطريق، ومن الأسماء المعبرة عن هذه القيمة نذكر: (نظافة الحي، نظافة المدرسة، البيئة، المحيط، الطبيعة، التطوع، النظافة، المحافظة...).

وأنت معظم الأفعال على لسان الطفل لاعتبارات نفسية حث عليها الباحثون في مجال التربية وعلم النفس وفي الأدب الموجه للأطفال، فالطفل عندما يبدأ الكلام، يبدأ نموه اللغوي يعكس العملية العقلية لديه؛ وكذلك اتجاهه نحو العالم المادي والاجتماعي، الذي يعيش فيه، فعندما يبدأ في استخدام الضائير فإن ضمير (الأنا) يسيطر بكل صوره العديدة على كلامه حد الشيعوع على حساب الضائير الأخرى، فهو حين يردد (أنجزت، أتقن، أعدت، أحضرت، أحترم، أطعمهم، أقدم، أعني...) يحس بالفخر والتباهي بنفسه. ومع مرور الوقت يتخلى عن (الأنا) مستخدما بقية الضائير (نحن، أتم، هي، هو) مع تصرفات متنوعة للأفعال مثل: (اشتقنا، عزم، سنتعاون، نستقبل...).

كما تم تضمين قيمة احترام المسنين في محاور الكتاب؛ لكي ينشأ الطفل ويتربى على احترام الكبار وتقديرهم ومساعدتهم سواء أكلنا أقارب أو جيران، أو غيرهم، وهذا ينمي الروح الإيجابية لدى الطفل، وينمي السلوك الاجتماعي لديه ومساعدته على تنظيم التعاون والعمل المشترك. من خلال قيمة التضامن الإنسانية والتعاون مع الجار؛ لكتب الأناينة بمشاركة الآخرين هومهم وأفراحهم، ومن الأفعال الدالة على قيمة المشاركة والتعاون والمتمية لهذه القيمة الإنسانية الرفيعة (أشارك، سننظف، يغرسون، يكس، أتضامن، أنظف، أساعد، أعاون...).

3.3. في كتاب السنة الثالثة:

صمم فهرس المحاور في كتاب السنة الثالثة كالآتي: القيم الإنسانية، الحياة الاجتماعية، الهوية الوطنية، الطبيعة والبيئة، الصحة والرياضة، الحياة الثقافية، عالم الابتكار والاختراع، الأسفار والرحلات يأتي محور (القيم الإنسانية) في

الرتبة الأولى ضمن محاور الكتاب، متضمنا ثلاث وحدات (الأخوان، الوعد هو الوعد، الفراشة والنملة) مشفوعا بنصين شعريين ضمن ما يسمى بالمحفوظات (نشيد الأبوة والطفولة، وآداب الحديث) ثم نص ادماجي (الإرادة تصنع الفوز) وكل هذه النصوص جاءت مشحونة بالمعجم اللغوي الخاص بالقيم الإنسانية وسنحاول رصد مدى حضور هذه الأرصدة ضمن هذا المحور.

بعد الاطلاع على محور القيم الإنسانية في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي لإحصاء المعجم اللغوي الفردي من خلال الأفعال والأسماء والصفات التي اكتسبها الطفل في هذا المستوى التعليمي الهام وهو بوابة الطور الثاني من التعليم الابتدائي، لاحظنا أن المعجم اللغوي الفردي الخاص بهذا المحور يسجل حضورا غزيرا؛ لكثرة السندات التي تتضمن موضوع القيم الإنسانية، حيث جاء متنوعا بين الأسماء والأفعال وحتى الصفات؛ لأن المتعلم في هذا المستوى أصبح واعيا بطبيعة القيم الإنسانية، وبالتنويعات الفردية التي تثيري معجمه اللغوي، ومن الملاحظ أن لجنة الإشراف تجاوزت الأساليب اللغوية القصيرة والمباشرة إلى استخدام فن القصة كنص سردي للتعبير عن المفردات الملائمة للمحور والعمر المعرفي والإدراكي للمتعلم؛ وذلك لأن القصة "وسيلة من وسائل التعبير الفني ينثرها الكاتب فيبرز بها ما يشغل الناس من أمور الحياة وما تتصف به نفوسهم من أخلاق لينصح ويرشد أو يلاحظ وهي بهذا لوحة فنية جميلة تنصدر على صفحاتها أنماط سلوك البشر وصور أفعالهم"¹¹.

وتمثل مفردات القيم الإنسانية في كتاب اللغة العربية في السنة الثالثة ابتدائي في المبادئ والعادات والسلوكيات الأخلاقية التي نستعملها في الحياة اليومية، وتكون في التعامل مع الأهل والأقارب والآخرين.

ومن خلال القراءة الواعية لاحظنا أن عدد الأسماء الواردة في المحور على امتداد الوحدات اللغوية والنصوص الشعرية متقاربة من حيث العدد مع الأفعال والصفات، ومرّد ذلك أن المتعلم في هذا المستوى تجاوز الكلمات البسيطة والمحدودة التي كان يتلقاها في السنوات الفارطة؛ ليتشبع بكلمات أخرى تتناسب وسنه. كما أن عدد الأفعال في هذه السنة أكبر عددا من الأفعال في السنة الماضية، لأن التلميذ في هذه المرحلة أصبح يتلقى الدرس الصرفي وإمكانه أن يصرف الأفعال في الماضي والمضارع وهذا أمر أدى إلى توفير معجم لغوي كاف من الأفعال حتى يتمكن من عملية التوظيف والتطبيق.

كما جاءت بعض الأسماء في محور القيم الإنسانية لتنبية سلوكيات إنسانية نبيلة ومثل لذلك من خلال القيمة الإنسانية (الإيثار) وهو سلوك يزرع في متعلم السنة الثالثة وغيره، تفضيل الغير على النفس، ويعكس الحب والأخوة، ويظهر ذلك في قصة (الأخوان) حيث جاءت سياقاتها الدلالية مشبعة بلفظة (الإيثار) كمفردة لغوية ضمن الرصيد اللغوي الجديد، وشُفعت بضدها (الأنانية) وهي طريقة من طرق شرح المفردات في مرحلة التعليم الابتدائي، ومن الأسماء المستعملة لتوكيد معنى الإيثار تقتطف (الهدايا، الطيبة، إيثار، الحب...).

وأّت الأفعال في محور القيم الإنسانية لتؤدي دور التربية الحسنة للطفل وتمثل ذلك في قيمة (احترام الوعد) كسلوك إيماني، ثم كسلوك تربوي رفيع يبني الثقة بين المتعلم وبين رفاقه ومعلمه والناس أجمعين؛ من خلال تنفيذ أو إعطاء شيء متفق عليه، وتتجلى هذه القيمة الإنسانية في قصة (الوعد هو الوعد) والعنوان ذاته يحمل طاقة دلالية مشبعة بتكرار اللفظ في مساحة قصيرة جدا، باستعمال اللفظ والضمير العائد عليه، مع اشتقاق الأفعال من ذات المصدر لمحل ذات المعنى دون تغيير في ترتيب الحروف، وهو ما يعرف بالاشتقاق الصغير (وعدي، وعدتها) ومن العبارات التي تحمل دلالة

الوعد والإيفاء به ما جاء على لسان والد رزان بعد أن أخبرته بتفوقها: "أنا فخور بك يا رزان، وسأكون عند وعدي"¹² فقد وعدها من قبل بهدية في حال نجاحها وتفوقها.

أما الصفات فكان لها الحظ الأوفر في هذا المستوى؛ وذلك راجع لنمو الطفل الجسدي والعقلي حيث أصبح قادرا على التعرف على الصفات التي تتلاءم ومستوى إدراكه المعرفي في هذه المرحلة، والقيمة الإنسانية المعبرة في ذلك (الغرور) وهي صفة منبوذة لا بد للطفل أن يعرفها؛ حتى يتجنبها ومعناها الإعجاب بالنفس إلى درجة المبالغة فيه، وينتج عنه الكره والسخرية من الآخرين وعدم التواضع، وتتجسد هذه الصفة في قصة (الفراشة والجملة) من خلال الصفات التالية: (فاتنة، الإعجاب، الرشاقة، المغرورة، الأناقة...)

ونشير أن هذه المفردات قد تفاوتت في دلالتها بين الإدراك بالحس والإدراك المجرد وفق السياقات المختلفة، وهذا ما يتجلى عند الطفل معجمه اللغوي وبنوعه، وبخاصة الجديد منه، الذي تم تلوينه باللون الأحمر لتمييزه من غيره نختار منه: (عاصف، انصرفت، تأمل، أتوق، شظية، المواساة، ادخر، الإيثار، انتفضت، لا يليق، مغرورة، التدبير...) وهذا الرصيد متنوع بين الأسماء والأفعال والصفات، وهي معظمها ألفاظ مألوفة وإن كانت جديدة ولا يستدعي الرجوع فيها إلى المعاجم، فسياقاتها المتنوعة تحيل على معانيها من خلال ما تم تقديمه في الكتاب المدرسي.

4.3. في كتاب السنة الرابعة:

اعتمد كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي على المقاربة النصية شأنه شأن بقية الكتب، وهو التوجه الجديد لمنهج الجيل الثاني في تناول الوحدات اللغوية، إذ يمثل النص سواء كان منظوما أم مكتوبا بنية كبرى تتجلى فيها كل المستويات اللغوية الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والأسلوبية "ومن خلاله إنماء كفاءات ميادين اللغة الأربعة: فهم المنطوق، التعبير الشفهي، فهم المكتوب، الإنتاج الكتابي"¹³ وجزئت مادته اللغوية إلى ثمانية مقاطع تعليمية، وكل مقطع يعبر عن محور مثل ما جاء في كتاب السنة الثالثة دون تغيير، وتضمن كل محور ثلاث وحدات، ما عدا المحور الأخير (الرحلات والأسفار) فقد تضمن وحدتين فقط.

تموقع محور (القيم الإنسانية) كأول عناوين المحاور ضمن فهرس الكتاب، ليعبر عن المعجم الخاص بالقيم الإنسانية في ثلاث وحدات (مع عصاي في المدرسة، ماسح الزجاج، جدتي) ومحفوظة (يا حسن الأخلاق) فضلا عن نص إدماجي بعنوان (البائع الصغير).

وبعد الاطلاع على محاور كتابي في اللغة العربية في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي لإحصاء المعجم اللغوي الفردي في محور القيم الإنسانية من خلال الأفعال والصفات والأسماء التي اكتسبها الطفل في هذه المرحلة تبين أن عدد الأفعال يفوق عدد الأسماء، فضلا عن كثرة الصفات؛ وذلك راجع إلى أن الطفل بدأ ينمو عقله ويتسع خياله على مستوى المدرسة والبيئة المحيطة به. ويتضح لنا أن النصوص المقدمة لتلميذ هذه المرحلة، جاءت متنوعة بتنوع القيم الإنسانية المستهدفة فيها بغية غرسها في شخصية المتعلم من أجل المساهمة في بناء شخصيته والتحلي بالقيم الإنسانية المكتسبة من خلال هذه النصوص المسطرة له، والعاملة على إنماء ذوقه الفني وأفق المعرفي.

ومن هنا يبرز دور المناهج الدراسية في تنمية القيم الإنسانية، ناهيك عن محافظتها على ثقافة المجتمع وتراثه وأصالته من خلال توجيههم وفق فلسفة المجتمع المتمثلة في عقيدته، ودينه، وثقافته، وتراثه، ومبادئه، وجاء محور القيم الإنسانية في

الرتبة الأولى لما له أهمية كبيرة بالنسبة للمتعلمين في هذه المرحلة. حيث جاء مشبعا بقيم الإحساس بالآخرين ومواساتهم في أصعب المحن، وتقبل التعايش مع الآخرين ومساعدتهم. لذلك كانت حصيلة الأسماء لهذه السنة لا حصر لها في حين اكتسابه للأفعال كان فعالا على خلاف السنوات الثلاثة الأولى حيث تعرف على الفعل اللازم والمتعدي والفعل المبني للمعلوم والمجهول والمجرد الثلاثي والمزيد والمبني والمعرب والفعل المعتل، مع مراعاة الأهداف المسطرة وفق النظام المنهجي والمعرفي والسيكولوجي في إطار التكامل. كما جاءت بعض الأسماء في محور القيم الإنسانية بشكل منظم وهو ما يساعد المتعلم على تنمية معجمه اللغوي، وتوسيع أفكاره؛ وذلك لأن لجنة التأليف عملت في هذا المستوى على مراعاة تدرج المواضيع وتسلسلها، وربط مضامين ومحتويات مادة اللغة العربية ببعضها؛ من أجل التكامل المعرفي واللغوي، والتوافق في كم المعلومات بين الأطوار الدراسية الثلاثة، مع المحافظة على خصوصية كل نشاط من حيث تعلميته والتوقيت المخصص له، والمحتويات التي ينبغي تدريسها إطاره. وتمثل للأسماء التي تخدم رصيد متعلم السنة الرابعة بـ: (اللطيف، الحاجة، صمت، الأم، سند، عطاء، أملا، الرضوان...).

ووردت معظم الأفعال على لسان الطفل مرتبطة بالمعجم اللغوي الخاص بالتعاون؛ لأن ظاهرة التعاون ارتبطت بالجانب الإنساني الذي يمثل سلوكا مشتركا لتحقيق الأهداف المشتركة، فالتعاون يعد أبرز أشكال التفاعل الاجتماعي، وله عدة فوائد وآثار إيجابية على الفرد والمجتمع، إذ ييسر الأعمال الصعبة، وينشر المحبة والمودة والأخوة بين الأفراد، كما يعزز روح المشاركة وتقدير المساعدة للآخرين، ويساعد على فعل الخير ونشره، وهو من المبادئ الاجتماعية والأخلاقية، التي من الضروري أن تكون متأصلة في نفوس أطفالنا. وتعددت الأفعال المعبرة عن التعاون تمثل لها بـ: (رافقتي، انحنى، يسبح، يعوله، يحاول، تعطف، سعت...).

كما تضمن كتابي في اللغة العربية في مجال القيم الإنسانية مفردات وصفية مكثفة تساعد متعلم السنة الرابعة على التنوع في الاكتساب اللغوي، وجاءت المفردات الوصفية ملائمة للمستوى الإدراكي المعرفي في مثل هذه المرحلة الطفولية، ومثاله: (باسما، وحيدا، الحنون، الرحمة، سمحا، ضحوكا، كرها...).

وفي آخر هذا المحور يكون المتعلم قد اكتسبت مفردات وعبارات جديدة تثري قاموسه اللغوي تعبر عن القيم الإنسانية، ويكون قادرا على تصريف الفعل المضارع مع ضائر المتكلم، كما أنه قد تعرف على الضائر المنفصلة والفعل الماضي والفعل المضارع وظروف الزمان، وهذا ما قد يساعده على إنجاز تعبير كتابي سليم من الناحية اللغوية، انطلاقا من مقولات العرفانيين التي تؤكد على ارتباط عملية إنتاج النصوص بعملية فهمها؛ لذلك تم ربط التعبير الكتابي بنشاط القراءة حتى يتمكن التلميذ من معالجة إنتاجه المعنى فيه بعد الفهم والاكتساب.

أما على مستوى الأرصدة اللغوية الإفرادية الجديدة فقد كانت في معظمها خادمة للمحور ومتنوعة بين الأسماء والأفعال والصفات على مستوى نشاط (كلماتي الجديدة) وهي مفردات رأت لجنة التأليف تقديمها لصعوبتها أو غموضها واعتمدت فيها الشرح التمثيلي القريب من الاستعمال القاموسي، تمثل لها بالآتي من وحدة (الفراشة والجملة)¹⁴:

كلماتي الجديدة

* لا يليق: لا يناسب

* انتفضت: ثارت وهاجت

* فاتنة: شديدة الجمال

* مغرورة: معجبة بنفسها

* التدبير: التفكير والتخطيط

ثم مطالبة المتعلمين بالبحث في النص عن ضد كل كلمة:

جد لكل كلمة ضدها في النص:

* فساد * تلبسينه * جمال

وهي تقنية للشرح بالأضداد يتدرب عليها المتعلمون؛ لاكتساب معنى المفردة من ضدها في ذات السند، والتدريب على البناء اللغوي استعدادا للامتحانات الفصلية والرسمية.

5.3. في كتاب السنة الخامسة:

قسم كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة إلى ثمانية مقاطع متنوعة، تعالج قضايا وموضوعات فكرية، وعلمية وثقافية، تهم المتعلم وستة وميوله، وكل مقطع يتحور حول اهتمام واحد، منه تُستسقى الأفكار، والمعجم اللغوي ومنه تستلهم المعاني والتعابير ذات الصلة بالموضوع¹⁵، وكل مقطع يمثله محورا: القيم الإنسانية، الحياة الاجتماعية والخدمات، الهوية الوطنية، التنمية المستدامة، الصحة والتغذية، عالم العلوم والاكتشافات، قصص وحكايات من التراث، والأسفار والرحلات.

حافظ محور (القيم الإنسانية) على رتبته مقارنة بالسنوات السابقة (الثالثة والرابعة أو الطور الثاني) ويتضمن ثلاث وحدات هي: (رفاق المدرسة، التعاونية المدرسية، طريق السعادة) ومحفوظة واحدة (طريق العلم) فضلا عن النص الإدماجي.

وبعد الاطلاع على مضمون هذه الوحدات، اتضح لنا أنها ثرية بالمعجم اللغوي الفردي المعبر عن القيم الإنسانية، حيث جاءت الوحدات متكاملة وخادمة للمحور.

من الملاحظ أن هذا الكتاب يتميز بتنوع نصوصه، بين التفسيري والحجائي، فالتفسيري يقوم على بنية المفارقة، وتقصي البديهة، ثم التعريف بمكان أو شخصية، ومركز وظيفته الفهم؛ باستعمال صيغ الفعل المضارع، وأدوات الربط المنطقية (لأن، لذلك، الفاء التفسيرية، بما أن، إذن...) مع استعمال المعجم المختص بمضمون النص، في حين النص الحجائي فيقوم على القضية وتقيضها باستعمال الأدلة والبراهين المتنوعة بين المنطقية والواقعية والتاريخية، بتقديم الشواهد والروابط اللغوية كأدوات التوكيد والأساء الموصولة وأساء الإشارة. وهذا يشي بأن المتعلم "قد بلغ من النضج الفكري، والرصيد اللغوي. ما يهيئه مبدئيا إلى استشفاف خطاطة هذين النمطين بشكل ضمني طبعاً"¹⁶. والتي تركز في معظمها مجموعة من القيم الإنسانية، موزعة على عدة وحدات من المحور والتي تنفياً توجبه سلوك الطفل وتصويبه، وزرع تلك القيم بداخله، لإنباته نباتا حسنا، وإنشاء الفرد المستقيم منه.

كما جاءت بعض الأسماء في محور القيم الإنسانية معبرة على قيمة الصداقة والتعاون بين الرفاق والأصدقاء، وتعزيز قيمة التأخي والتآزر بين التلاميذ داخل المدرسة؛ وتجلى ذلك في وحدة رفاق المدرسة، تمثل لها بـ: (رفاق، السراء والضراء، دروب الخير، الزملاء، الأصدقاء، المودة، الرحمة، العمل، المحبة، الأخوة، التعاون، يد المساعدة، الأصحاب...). وأتت معظم الأفعال في هذه السنة دالة على قيمة التعاون وظهر ذلك في وحدة (التعاونية المدرسية) فكان التركيز فيها على الجانب العملي الميداني الذي يتجسد فيه التعاون بين الأطفال، ومختلف صورته الإنسانية من نشاطات وإنجازات وأعمال خيرية ومساعدات، ومن ذلك: (شاركت، يتشارك، تطوعوا، تعاونوا...).

كما تضمن كتاب اللغة العربية في مجال القيم الإنسانية مفردات وصفية مكثفة وملئمة للمستوى الإدراكي، حيث أصبح الطفل في هذا المستوى يدرك التباين والاختلاف القائم بين الكلمات، كما أصبح يدرك التماثل والتشابه اللغوي، وإدراك معاني المجردات، مع التميز بالفهم الفني والتذوق الأدبي. فشجعت الوحدات بمختلف أنواع أعمال الخير على غرار وحدة (طريق السعادة) ثم تليها محفوظة (العلم) التي تحمل قيم إنسانية في طياتها، وكل هذه القيم تدفع بالطفل إلى نشر المحبة والتسامح والتعاون في محيطه ونبذ الحقد والظلم والاجتهاد في سبيل تحقيق الهدف، ويمثل المعجم اللغوي لهذه القيمة الإنسانية في مختلف الأفعال والصفات التالية: (تعلمت، أعامل، أوقر، أعطف، أسعى، يغمرني، أبذل، أجتهد، ننجح، نتفوق، أساهم، درسنا، أسهبت، أعدت، أقرأ، حاول، صادقاً، متفائلاً...).

وجاءت الأرصدة اللغوية الفردية الجديدة متنوعة وبعيدة عن الثقل الممجوج الذي ياباه اللسان، حتى يستطيع الطفل فهم الخطابات المنطوقة والمكتوبة في سياقات مختلفة، الأمر الذي يمكنه من التواصل كتابة بنصوص منسجمة من مختلف الأنماط التي أشرنا إليها في موضع سابق من هذا البحث، وكل ذلك خدمة للمشروع الكتابي، ووسم نشاط الأرصدة الجديدة بـ: **أقرأ وأفهم رصيدي الجديد**، تمثل لها بما يلي من وحدة (التعاونية المدرسية) :

رصيدي الجديد

* **تطوعوا بمحض إرادتهم:** اختاروا القيام بهذا العمل بكل حرية.

* **يقدرون العمل:** يعطونه قيمة ويثمنونه.

* **الغاية:** الهدف.

* **المزايا:** الإيجابيات.

* **المنتج:** المنتج.

* استخرج من النص ضد الكلمات التالية:

أجبروا / يضّر / يحبطون / المداخليل / الخاص.

* ابحث في القاموس عن معنى كلمة "زوال" ووظفها في سياق مختلف.

نلاحظ أن فهم المعجم اللغوي الفردي الجديد أعتمد فيه الشرح بالترادفات والشرح بالمثل، والشرح بالضد، ثم البحث في القاموس، وهي تنويعات تمكن المتعلم من فهم رصيده الفردي بكل الطرق المتاحة، مع التدرج من السهل إلى الصعب. ومن الملاحظ أيضاً أن المفردات منتقاة من الحياة اليومية، خدمة للمتطلبات المعرفية والذهنية لتعليمي السنة الخامسة، حيث يتناسب محتواها وقدراتهم الاستيعابية.

4. خاتمة

وباتهاء هذا البحث نخلص إلى أن تدرج المعجم اللغوي الفردي في التعليم الابتدائي من خلال محور القيم الإنسانية، قد تم بمنهجية علمية معرفية صحيحة تتوافق وشروط ومعايير بناء المناهج الدراسية، بطريقة سلسلة متنامية من التعليم القاعدي إلى التعليم المتوج بنهاية المرحلة؛ أي وفق تنامي المستويات بالاعتماد على التدرج الزمني ثم التدرج النوعي. وبناء على ذلك يمكننا استخلاص بعض النتائج والملاحظات وفق الآتي:

1. من أثر تدرج المعجم اللغوي الفردي في كتب اللغة العربية للجيل الثاني في مرحلة التعليم الابتدائي، مساهمته المباشرة في التحصيل الدراسي وفي تنمية وتكوين معجم لغوي لدى المتعلمين؛ يسمح لهم بالتفكير والتحدث والكتابة بلغة عربية سليمة، وتلقي معارف الأنشطة المدرسية بكل بساطة ويسر.

2. لاحظنا تلاؤم المعجم اللغوي الفردي مع قدرات المتعلمين بالتدرج حيث إننا وجدنا تطورا مدروسا في المفردات اللغوية الخاصة بمحور القيم الإنسانية مع تطور سن المتعلم مراعاة لنموه العقلي والنفسي والحركي. فمثلا في السنة الأولى والثانية نلاحظ نقص كبير في المعجم اللغوي للمتعلم وبخاصة في الأفعال، لتجردها وصعوبة فهمها، كما أن المتعلم في هاتين السنتين لا يزال غضا وقليل الانتباه والمتابعة الطويلة وبخاصة في التعبير الشفهي، وبالتالي وجب التعامل معه وفق معجمه المحدود. ولكن في السنوات التالية يلاحظ أن المفردات الجديدة تنوعت بين أفعال وأسماء وصفات؛ لإثراء المعجم اللغوي عند المتعلم من جهة، ولأن المتعلم أصبح في مستوى من الإدراك اللغوي والمعرفي يؤهله لاستقبال ما يناسب سنه من جهة أخرى.

3. عبر المعجم اللغوي الفردي عن معاني القيم الإنسانية المدرجة في جميع كتب مرحلة التعليم الابتدائي بأطوارها الثلاث؛ حيث لاحظنا أن الكتاب المدرسي احتوى على نسبة كبيرة من القيم الإنسانية وعالجها بكثافة مقبولة وانصبغ بصبغة إنسانية تنمي روح الأخوة والتعاون لدى المتعلم، ومستجيبة لما جاء به المنهج الدراسي الرسمي. وعلى ذلك نقترح:

- تكثيف الدورات التكوينية للأساتذة، وتشجيعهم على البحث والتقصي في كل ما يهم المناهج والكتب المدرسية، وبخاصة على مستوى المعجم اللغوي المستعمل.
- على الوصاية مراجعة بعض الاختلالات الموجودة في المناهج، وتحسين الكتب المدرسية بما يناسب قدرات المتعلمين ومراجعة أسس البناء.
- العمل على رفع مستوى النصوص القرائية والاعتماد أكثر على الإنتاج الأدبي الجزائري، لأنه الأقرب لتمثيل قيمنا وهويتنا.
- الاعتماد على الأدب القصصي المؤنس القريب من الواقع المعيش، والذي يتأشى مع أعمار أبنائنا، ويتسق مع حركة الحياة الثقافية المعاصرة.

هوامش:

- ¹ - أحمد بن فارس، (1979) معجم مقاييس اللغة، ج2 (د، ط) تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، ص:275
- ² - ابن منظور جلال الدين (1993) لسان العرب، مج:02، ط3، دار صادر، بيروت، ص:266.
- ³ - عبد الرحمن بن خلدون، (2005) المقدمة (د، ط) تحقيق: درويش الجويدي، المكتبة العصرية، بيروت، ص:449.
- ⁴ - المفتشية العامة للتربية الوطنية (سبتمبر 2022) المخططات السنوية، المادة: لغة عربية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، ص: 02.
- ⁵ - السعيد بو عبد الله، (4-5 ديسمبر 2013) سندات التعليم الابتدائي، قراءة في المصطلحات، الملتقى الوطني الأول حول الدراسات الوصفية التحليلية التقييمية للمستندات التربوية في مختلف الأطوار التعليمية - في ضوء مقارنة الكفاءات - منشورات مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ص: 45.
- ⁶ - سعد أبو الرضا، (1993) النص الأدبي للأطفال (أهدافه مصادره، سياته) ط1، دار النشر، الأردن، ص:33.
- ⁷ - نسمة ورد، وآخرون، (2022-2023) كتابي في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ص:05.
- ⁸ - المصدر نفسه، ص:المقدمة.
- ⁹ - فاضل الكعبي، (2012) كيف نقرأ أدب الأطفال، ط1، مؤسسة الوراق، الأردن، ص:57.
- ¹⁰ - أنور عبد الحميد الموسى، (2010) أدب الأطفال... ((فَنّ المستقبل)) ط1، دار النهضة العربية، بيروت، ص:161.
- ¹¹ - خالد أبو الجندي (1983) الجانب الفني في القصة القرآنية، (د. ط)، دار شهاب للطباعة والنشر، باتنة، الجزائر، ص:126.
- ¹² - بن الصيد بورني سراب، وآخرون، (2017/2019) اللغة العربية 3 ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ص:14.
- ¹³ - بن الصيد بورني سراب، وآخرون، (2016/2017) اللغة العربية 4 ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ص:كلمة المؤلفين.
- ¹⁴ - بن الصيد بورني سراب، وآخرون، (2016/2017) اللغة العربية 4 ابتدائي، ص: 19.
- ¹⁵ - بن الصيد بورني سراب، وآخرون، (2019-2020) اللغة العربية 5 ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ص: كلمة المؤلفين.
- ¹⁶ - بن الصيد بورني سراب، وآخرون، (2019-2020) دليل استخدام كتاب اللغة العربية - السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ص:16.
- ¹⁷ - بن الصيد بورني سراب، وآخرون، (2019-2020) اللغة العربية 5 ابتدائي، ص: 15.

قائمة المراجع:

1. أحمد بن فارس، 1979، معجم مقاييس اللغة، ج2 (د، ط) تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت.
2. أنور عبد الحميد الموسى، 2010، أدب الأطفال... ((فَنّ المستقبل)) ط1، دار النهضة العربية، بيروت.
3. خالد أبو الجندي، 1983، الجانب الفني في القصة القرآنية (د، ط) دار شهاب للطباعة والنشر، باتنة، الجزائر.
4. سعد أبو الرضا، 1993، النص الأدبي للأطفال (أهدافه مصادره، سياته) ط1، دار النشر، الأردن.

5. السعيد بو عبد الله، 4-5 ديسمبر 2013، سندات التعليم الابتدائي، قراءة في المصطلحات، الملتقى الوطني الأول حول الدراسات الوصفية التحليلية التقويمية للمستندات التربوية في مختلف الأطوار التعليمية - في ضوء مقارنة الكفاءات- منشورات مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
6. بن الصيد بورني سراب، وآخرون، 2019-2020، دليل استخدام كتاب اللغة العربية -السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.
7. بن الصيد بورني سراب، وآخرون، 2016/2017، اللغة العربية 4 ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.
8. بن الصيد بورني سراب، وآخرون، 2019/2017، اللغة العربية 3 ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.
9. بن الصيد بورني سراب، وآخرون، 2019-2020، اللغة العربية 5 ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.
10. عبد الرحمن بن خلدون، 2005، المقدمة (د، ط) تحقيق: درويش الجويدي، المكتبة العصرية، بيروت.
11. فاضل الكعبي، 2012، كيف نقرأ أدب الأطفال، ط1، مؤسسة الوراق، الأردن.
- المفتشية العامة للتربية الوطنية، سبتمبر 2022، المخططات السنوية، المادة: لغة عربية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر.
12. ابن منظور جمال الدين، 1993، لسان العرب، مج:02، ط3، دار صادر، بيروت.
13. نسيم ورد، وآخرون، 2022-2023، كتاني في اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية، السنة الثانية من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر.